United Nations Nations Unies

الأمم المتحدة

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بيان من المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، آدم عبد المولى، بشأن مقتل أحد أعضاء فريق منظمة الصحة العالمية في دير الزور

دمشق، 26 آذار/مارس 2024

أشعر بحزن عميق للوفاة المأساوية للمهندس عماد شهاب، الأخصائي في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والذي عمل ضمن فريق منظمة الصحة العالمية (WHO) في مدينة دير الزور، سورية.

في يوم الثلاثاء 26 آذار/مارس، قُتل المهندس شهاب في الساعات الأولى من الصباح حيث كان منزله في دير الزور من بين المباني التي تعرضت لضربات جوية متعددة في جميع أنحاء المحافظة. وبحسب ما ورد، فقد قُتل عدة مدنيين آخرين في الهجمات.

لقد كان المهندس عماد محترفًا ومتفانيًا وجزءًا لا يتجزأ من فريق منظمة الصحة العالمية منذ عام 2023، وقد عمل سابقًا أيضًا مع العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، حيث أشرف على مشاريع البناء وإعادة التأهيل المختلفة، والتي يرتبط الكثير منها بمحطات المياه ومرافق الصرف الصحي. أتقدم بخالص التعازي لزوجته وطفليه الصغيرين، وكذلك لعائلته الكبيرة وأصدقائه وزملائه.

لقد دخلت الأزمة السورية الآن عامها الرابع عشر، ويعتبر هجوم يوم الثلاثاء بمثابة تذكير رسمي بالخطر المستمر والدمار الذي تسببه للمدنيين في سورية كل يوم. وقد شهدت سورية تصاعداً حاداً في أعمال العنف في عدة مناطق من البلاد خلال الأشهر القليلة الماضية، مما أدى إلى مقتل وجرح أشخاص وتسبب في نزوح وتدمير مرافق مدنية. وهذا يزيد من تفاقم الوضع الإنساني غير المسبوق في البلاد، حيث يحتاج 16.7 مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية.

أناشد كافة أطراف النزاع أن يحرصوا دائمًا على تجنب السكان المدنيين والأهداف المدنية أثناء الأعمال العدائية واتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب، أو على أية حال، التقليل من الخسائر العرضية في أرواح المدنيين والإصابات بين المدنيين والأضرار في الأهداف المدنية وفقا للقانون الدولي. ويشمل ذلك التحقق من أن الأهداف هي أهداف عسكرية مشروعة، وإيلاء اهتمام خاص لتوقيت ومواقع الهجمات. إن حقيقة أن الضربات في عدد من الحوادث الأخيرة أصابت أهدافًا تبدو مدنية للوهلة الأولى، وغالبًا ما تقع في مناطق سكنية ومكتظة بالسكان، تثير مخاوف جدية من أن الالتزامات باتخاذ الاحتياطات اللازمة أثناء الهجوم ربما لم يتم احترامها.

وأشكر كافة الشركاء في المجال الإنساني الذين يواصلون العمل بلا كلل، وفي كثير من الأحيان في ظروف خطيرة للغاية، حيث يقدمون المساعدة للشعب في سورية ويخففون من معاناة أولئك الذين تحملوا مشقة لا هوادة فيها لسنوات عديدة.

لمزيد من المعلومات:
أولغا تشيريفكو، المتحدثة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في سورية
Cherevko@un.org